

سلسلة أصول الانحراف (4) | الأصل الثالث: وما قدروا الله حق قدره | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ باذن الله سبحانه وتعالى ان شاء الله نكمل آآ مجالس آآ اللي كنا بدأناها في اصول الانحراف. وتكلمنا ان الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) اه يعني كما نكرر دائما وابدا لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا. فارسل الله سبحانه وتعالى الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى كتب ان يكون الناس على بينة من امرهم. قال ربنا سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة - [00:00:33](#) اي على التوحيد فاختلفوا فحصل اختلاف. فلما حصل اختلاف اراد الله سبحانه وتعالى ان يردهم مرة اخرى الى التوحيد. فبعث الله الرسل مبشرين ومنذرين فاذا يتحدث دائما انحرافات يعني يتحدث انحرافات من البشر. كان كما النبي صلى الله عليه وسلم يقول اظن الحديث في البخاري كان بنو اسرائيل يسوسهم الانبياء - [00:00:50](#) كلما هلك نبي جاء نبي اخر. فبني اسرائيل كان على طول يحدث لهم انحرافات. فيرسل الله سبحانه وتعالى نبي ليعيده مرة اخرى الطريق آآ فالانسان كما اخبر الله سبحانه وتعالى وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على الفطرة فاجتالتهم الشياطين - [00:01:16](#) فبيحرز انحرافات من البشر اسباب هذه الانحرافات والابواب اللي على جنبتي الطريق كثيرة جدا. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط - [00:01:36](#) سوران وفي السوران وفي السورين في هذه في هذين السورين ابواب مفتحة وفيها اي في الاسوار ابواب مفتحة. عليها سطور مرخاة كلما اراد ان يرفع الستارة ناداه مناد ويحك انك ان تفتحه تلجه - [00:01:49](#) ومناد على في منتصف الطريق ايها الناس سيروا ولا تعوجوا. الشاهد ان كمية الابواب الجانبية كثير ولا تتبعوا سبل فتفرق بكم اتبعوا لأ مش السبل فتفرق بكم عن سبيله. يبقى اذا فيه سبل متعددة كثيرة - [00:02:09](#) لذلك دائما في القرآن تأتي النور مفرد تأتي الظلمات جمع. ليه؟ لان اه مسالك الشيطان وابواب الانحراف كثيرة جدا. فطبعا احنا مستحيل ان احنا نلم بكل اسباب الانحراف اللي يعني بتكون سبب الانحراف البشري. فحاولنا من خلال النزر في الوحي ان احنا نجمع اصول - [00:02:32](#) الانحراف عشان كده هي اسمها اصول انحراف مش كل اسباب الانحراف. وفي جهود كثيرة يعني ذكرتها ذكرتها في اللي حاولوا يستقصوا اسباب الانحراف فاحنا اتكلمنا عن السبب يعني الاول المحاضرة الاولى كانت استعادة السقة في الوحي ان احنا لا يعني ودي من اهم المحاضرات - [00:02:52](#) حتى لو هي مش في صلب الموضوع ان بعد كده ده دوركم ودور المتدبر في كتاب الله انه ينظر في الوحي وينظر كيف ضلت الامم السابقة بحيس ان هو يحترز من ذلك. وزكرنا في المحاضرة الاولى كيف يستخرج الانسان من الوحي اسباب الانحراف؟ اه المحاضرة الثانية كانت عن - [00:03:12](#) حد فاكّر بل يريد الانسان ليرجع امي دي كانت الثالثة الثانية لن نؤمن لك حتى نرى. اتكلمنا عن النظرة المادية ونسيان الدار الآخرة. وتبعات هذه النظرة لن نؤمن لك حتى نرى. وبعد كده - [00:03:34](#)

اتكلمنا عن الوازع والدافع الحقيقي المختبئ وراء كثير من الشبهات وهو ارادة الفجور. دي كانت المحاضرة الثالثة بل يريد الانسان ليفجر ان شاء الله النهاردة المحاضرة الرابعة في اصول انحراف تكون بعنوان وما قدروا الله حق قدره. ما قدروا الله حق قدره.

ونختم بالمحاضرة الخامسة - [00:03:56](#)

باذن الله سبحانه وتعالى هتكون عن آآ الذين يتبعون ما تشابه منه فأساب الانحراف اللي الواحد حاول طبعاً هي اسباب كثيرة انا وانا بكتب كتبت ما اكثر من خمستاشر سبب لكن حاولنا ندمجهم بحيث ان هي تكون اصول ما تبقاش سلسلة مطولة - [00:04:16](#)

آآ طيب آآ درس النهاردة ان شاء الله هو كان حق يعني كان حق هذا الدرس حقيقة يكون الاول. لكن من الواحد بيهاب دائماً الكلام عن الله سبحانه وتعالى. وامر جمل - [00:04:32](#)

وهذا من الاسباب الرئيسية لانحراف الناس عن الطريق عن السير في طريق الله سبحانه وتعالى انهم ما قدروا الله حق قدره. الخل في التصورات عن الله سبحانه وتعالى. هذا الخل في التصور عن الله سبحانه وتعالى ادى لكثير من الانحرافات. لذلك - [00:04:45](#) القاعدة الاولى دي يعني ممكن لو دي نطلع بها من درس يعني قلت اقولها قبل ما تناموا انا كل مرة باقول الخلاصة في الاخر فانا قلت اقولها في الاول بحيس ان اللي عايز ياخذ القاعدة دي - [00:05:03](#)

امشي ما فيش مشكلة آآ ان طريقة القرآن في الحديث وفي الكلام عن الله سبحانه وتعالى هذه الطريقة بتحل كثيراً من الشبهات. تاني طريقة قرآن الكلام عن الله سبحانه وتعالى - [00:05:13](#)

يعني آآ العرب قبل نزول الوحي كان عندهم بعض التصورات عن الله سبحانه وتعالى ما كانش ما كانوش ملحدين صرف يعني ما كانش بيقول ما فيش اله. لا بالعكس لما كانوا بيسألوا في اكثر من اية في القرآن من خلق السماوات والارض ليقولن الله. لكن هذا التصور - [00:05:31](#)

كان مشوه ادى الى انحرافات كثيرة ادى الى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ادى الى ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وملوكنا الا الدهر. ادى الى آآ عند غيرهم نحن ابنا الله واحبة - [00:05:51](#)

ادى الى اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. يعني ادى الى انحرافات ادى الى قولهم يد الله مغلولة. ادى الى قولهم والله ادى الى قولهم المسيح وابن الله ادى الى تصورات في الارض كثيرة مغلوبة - [00:06:05](#)

فالقرآن جاء ليعدل وليصحح كل هذه التصورات عن الله سبحانه وتعالى. فاذا تلقى الانسان التصورات القرآنية والنبوية عن الله سبحانه وتعالى استقام له الطريق وزى ما هنشوف ان شاء الله ان في محاور كثيرة من الشبهات من اللي بتلقى على الشباب او الشباب بيسألها في آآ تكون سبب من الالحاد - [00:06:22](#)

هي بسبب التصور الخاطي والمفهوم الخاطي عن الربوبية والالوهية. فاحنا عايزين نقول النهاردة ان القرآن ودائماً قلت لما اقول الوحي بيعني القرآن والسنة وفهم السلف. فانا مجازاً او اختصاراً بقول القرآن - [00:06:47](#)

الوحي او القرآن قدم لنا تصوراً عن ركزوا معي في هذه السلاسية قدم لنا تصوراً عن الله سبحانه وتعالى. وعن الانسان وعن العلاقة بينهما. اللي هي علاقة العبودية يبقى القرآن قدم لنا تصوراً عن الله - [00:07:04](#)

مكتماً كاملاً. وهذا من اهم خصائص الوحي. ولقد جاء الوحي خصيصاً لقضايا هامة من اهمها هذا. وده بيرد على اشكال كبير في نقاشات في الكتب الكلامية ان الوحي ليس كافياً في الكلام عن الله سبحانه وتعالى. وان الانسان بيحتاج الى مصادر اخرى. والى فلسفات والى عقول - [00:07:24](#)

قول وو للكلام عن صفات الله سبحانه وتعالى. لا بالعكس الوحي جاء كافياً في هذا الامر والاعتماد الرئيسي في تصور السلف عن الله سبحانه وتعالى. وفي القرآن والسنة وكلام الصحابة. اللي تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:44](#)

فاذا آآ القرآن والوحي قدم لنا تصوراً عن الله وعن الانسان من هو الانسان ما هو الانسان؟ ما هي وظيفته؟ وعن العلاقة بينهما ليه علاقة العبودية؟ اي خلل في التصور عن الله او عن الانسان او عن هذه العلاقة بيحدث الانحرافات - [00:08:00](#)

يعني في خلل في التصور عن الله سبحانه وتعالى. يعني مسلاً اللي يقرأ ولا اريدك ان تقرأ اللي يقرأ في التصورات الفلسفية او

التصورات الكلامية عن الله يتعجب مش فاكرا أنا اتكلمت عن ده في درس المعرفة القرآنية تقريبا - [00:08:21](#)

يعني تصورات باردة باهتة واشبه بالمعادلات التي تحتل الصواب وتحتل الحدود والامكان ونقاشات ليس للمجال هنا نقد هذه

البراهين او النقاش فيها. ده قصة طويلة مش مبنى ده يعني لكن يعني مسلا من الكتب - [00:08:41](#)

كتاب اسمه المفاهيم الغربية عن الله. وكتاب مختصر وفيه من كتب اكبر منه. اللي يقرأ في كتاب زي ده ولا اريدك ان تقرأ فيه يعني

او اي كتاب كلامي اخر ده فلسفة - [00:08:59](#)

يتعجب هم ازاي كانوا شايفين ربنا كده؟ يعني تصوراتهم عن ربنا تصورات باردة. لا ينتج عنها علاقة العبودية. وهي دي مشكلة

الطريقة الكلامية في اثبات الله. ان هي مش ينتج عنها عبادة. القرآن مش كده - [00:09:09](#)

ويعني كان في نوع من التفصيل شوية في درس مميزات الخطاب القرآني. وده من اهم الدروس اللي ارجو ان انتم تسمعوها. مميزات

الخطاب القرآني لان تكلمة اسم الدرس وطريقته في تقرير العقل - [00:09:24](#)

قائد القرآن لما كان بيصب العقائد في قلوب الناس كان مختلف تماما عن اي كتاب اخر الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. آآ طريقة

القرآن مختلفة. طريقة القرآن بتصنع اذا تلقى الانسان الوحي ولم يشحذ - [00:09:38](#)

تصنع انسان عابد بمعنى العبودية الواسع مش عابد يعني بيصلي تصنع عبد الطريقة الثانية ممكن زهنييا يؤمن بوجود قوة خارقة او

اله له مواصفات باردة قد يكون موجودة ويدخل في - [00:09:57](#)

نقاشات وبراهين وهي ما بتحركش الانسان للعبادة ما بتطلعش قيمة الانسان لذلك زي المشركين ما هو كان يقول لك ربنا موجود. وزي

كتير من الفلاسفة يقول لك يعني في حاجة في يعني في اله. ايا كان هنسميه اله او محرك الاول. او مش عارف يعني بتعبيراتهم -

[00:10:14](#)

لكن هو ما اداش للعبادة. لم يبحث عن تشريع لذلك الوقتي الموضة الجديدة ان اللاحاد لما اتهم في منازرات كتير وصدمات كتير بدأ

في يعني حالة من الانزياح بعيدا عن اللاحاد الى منطقة تانية. منطقة اللا ادريه لا ادري. وبعدين بدأ برضه منطقة - [00:10:35](#)

اللي قادر يدير ان هو لازم ياخذ موقف بدأ يقول لك خلاص فيه رب وخلاص. اللي هو الربوبي فيه رب. لكن ما فيش الرب ده يعني لان

هو محتاج يسبب ان فيه اله خلق الكون. الكون ده جه ازاي؟ يقول لك فيه رب بدأ لنا الخلق. واحنا بقى خلاص نعمل اللي احنا

عايزينه - [00:10:55](#)

ان هو عنده مشكلة في نقطة البداية والاعجاز الرهيب اللي في الكون. فيؤمن بوجود اله لكن ما فيش علاقة بينه وبينه. هو ده التصور

المنحرف اللي بيخلي كتير وده ان شاء الله هنكمله في الدرس الخامس من اصول الانحراف في مسألة الوحي. والتصور الخاطئ عن

الوحي. ان خلى كتير من الناس ظاهريا يتكلم ان في اله. انت تتصور من اخلاق - [00:11:10](#)

من حياته بالفجور اللي هو فيه. ايه ده ده ما بيقولش وجود ربنا. لأ انا مؤمن طب ايه تصوراتك عن اله في قمة الانحراف زي

التصورات الباردة اللي موجودة في الكتب دي - [00:11:32](#)

في التصور الخاطئ عن اله والتصور الخاطئ عن الانسان ما هو الانسان؟ ما هي وظيفته؟ والتصور الخاطئ عن العلاقة اللي اللي

اختصارا هنسميها العبودية ان الانسان في علاقته بالله سبحانه وتعالى لابد ان يكون موحد. هذا التوحيد مش مجرد توحيد انه يقول

الله اله لا - [00:11:45](#)

بتوحيد الربوبية وتوحيد اللاهوتية ودي هنتكلم عنها في المفهوم الخطأ في العبادة. ان العبادة لا تقدم الا لله. يعني ايه اتخذوا احبارهم

ورهبانهم؟ اربابا يعني ايه اربابا طب هم ولذلك علي ابن حاتم استغرب احنا ما كناش بنعبدهم. ما هو ده خلل في مفهوم العبادة -

[00:12:08](#)

والخلل ده من اسباب الخلل في تصور العبادة هو اللي خلى الناس تستغيث بالاموات في القبور فيما لا يقدر عليه الا الله يقول لك ده

عادي. ان هو ده خلل في تصور العبادة. لذلك لما العلماء حاولوا يردوا عليهم كان اهم الردود هو تصحيح مفهوم - [00:12:30](#)

العبادة. ان شاء الله في اخر الدرس لو نسيت بس حد يذكرني الكتب اللي صحت لما جت ترد على الاستغاثة الشركية دي ردت من

خلال ايه؟ من تصحيح مفهوم ما هي العباد - 00:12:48

مفهوم العبادة. لذلك لما نيجي نشوف ايه بقى التصورات ملخص التصورات الخاطئة عن الله سبحانه وتعالى؟ اولاً تصور مشوه لو

جيناً نشوف طريقة القرآن في الكلام عن الله يعني عايزك - 00:13:01

طبعاً مستحيل الدرس ده نتكلم عن طريقة القرآن في الحديث عن الله ده سلسلة. لكن عايزك لوحده كده وتكون مدي وقت فاضي

تماماً وقت فاضي آآ مش بس بس وقت وقتياً لأ نفسياً مش مشغول بحاجة - 00:13:17

ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب زي ما قلنا الاثر المروي عن ابن عباس وعن مجاهد لا يحدث نفسه بغير القرآن. من اهم وسائل تدبر

القرآن مش مشش التفرغ الوقتي فقط. لا التفرغ النفسي. عايز - 00:13:31

تسمع قارئ بتحبه سورة مسلاً سورة الانعام بدون انقطاع تسمعها على بعضها مع مسلاً مشاري الانعام القديمة ايام ما كان مشاري الاخ

مشاري قبل ما يبقى الشيخ مشاري وتسمع او سورة فاطر مسلاً للحصري اي قارئ انت بتحبه. اسمع بس تسمع ساعة - 00:13:44

الصور اللي اتكلمت عن وشوف القرآن بيتكلم ازاى عن ربنا اشوف القرآن لما بيكلمك عن ربنا بيكلمك ازاى؟ وكمية قل المهولة اكتر من

اربعين قل في سورة الانعام والكلام عن الهلال المبهر في سورة فاطر - 00:14:03

او الصور اللي بدأت بالثناء عموماً. الفاتحة والانعام وسبق وفاطر والكهف. سور الثناء اللي بدأت بالحمد لله شف شف كيف تثني هذه

الصور على الله سبحانه وتعالى ربنا بيقول شوف يعني المقصد الاساسي - 00:14:20

من نزول الوحي ممكن نأخذه من اية لو انزلنا هذا القرآن اللي معكم على جبل انا عايزك تتخيلي المشهد كده القرآن نزل على جبل

لرأيته مش مجازاً. لرأيته اي الجبل الجبل الصلب الغليظ - 00:14:39

الحجارة لرأيته خاشعاً متصدعاً. ليه يعني القرآن عمل فيه ايه؟ ايه المعنى اللي القرآن غرسه في الجبل؟ خلى الحجار تتشق. ايه اللي

حصل من خشية الله. ده معنى محوري القرآن اللي بيخرج منه من غير خشية الله ده مشكلة زي ما اتكلمنا عنه في اللوا في التدين

المعرفي هو مجرد معارف - 00:15:00

ونقاشات باهتة مش ده الغرض الاساسي للقرآن كاد قلبي ان يطير اهو ده خرج من سورة الطور صح جبير ابن موسى فاسلم ده من

اثار القرآن الحقيقية في الانسان. هو كده بيتلقى القرآن حقيقة وانك لتلقى القرآن. ده تلقى حقيقي للقرآن. كانوا يخافوا يسمعوا -

00:15:26

لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. خايف من تأثير القرآن. كانت الناس بتتقصف على دار لما صلى في فناء داره ابو بكر الصديق رضي

الله عنه في خطبة بعنوان لماذا لا يؤثر فينا القرآن - 00:15:47

ليه القرآن ما بياثرش فينا؟ ازاى المشركين كانوا خايفين ان القرآن يقرأ على الناس واحنا عادي بنسمعه ومش حاسين باي تأسر.

طريقة القرآن في الحديث عن الله مختلفة بتخاطب وده اتكلمت عنه في مميزات الخطاب القرآني. بتخاطب مفاصل الضعف هي.

الايات عارفة هي رايحة فين - 00:16:02

في مناطق جواك لما بتتلمس انت بيحدث جواك تغيير يعني احياناً اقول لك انا مسلاً في السينما والحاجات دي اما بيحبوا يأسروا

ويجيبيوا مشهد مؤسر انت بتتفرج وانت عارف ان التمسيل وبتعيط - 00:16:23

انت مش قادر تملك الدموع. انت ممكن وانت بتعيط حد يقول لك على فكرة ده ده بطل ما ماتش ده الممسلم هيقيم ده هو الموتة دي

خد فيها على قفاك كمية فلوس مش طبيعية انت فكان عارف - 00:16:41

بس هو المشهد ده استثار مشاعر معينة بداخله اهو القرآن تقشع بيوصل لاماكن معينة تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين

يعني القرآن اللي يتلقاه صح بيحدث تغيير ما - 00:16:55

دراسات بقى كتير وافكار كتير ماذا يفعل القرآن. لذلـك انا فاكـر برضـو درس ايه اللي بيسبب نفسه مع القرآن بيتغير ممكن ما يعرفش

ايه اللي حصل لما تحافظ على وردك او قيام الليل شهر انت هتلاقيك بتتغير بقيت احسن. ازاى انت ممكن ما تعرفش. في ناس ممكن

تفكر. يعني الصورة دي غيرت في كذا. انا حسيت ان - 00:17:14

انا المعاني اللي كان آآ الخوف على الرزق التعلق بالدنيا بدأت تتغير. ايا كان فيه تغيرات اللي هيحافظ على قيام الليل صح مسلا ساعة يوميا صلي قيام ليل بخشوع ومركز هيفاجأ انه بيتغير - [00:17:34](#)

هو مش ممكن مش واخذ باله ايه الاسباب؟ يعني مش قادر يحسبها. انا واحد صورة كزا عملت فيها كزا لأ هو اتغير فاذا طريقة القرآن مختلفة في الكلام عن الله سبحانه وتعالى. طبعاً مختلف في كل شيء ولا سيما في المقصد الرئيسي - [00:17:50](#)

قل هو الله احد. الله الصمد تعريف بسيط واضح موجه الله الصمد دخول بقى النقاشات الكلامية والفلسفية دي كانت بتفسد آآ جلال النص القرآني وزى ما هنشير ان شاء الله لدرس - [00:18:08](#)

اه اه ان احنا في كثير من الايات افسدناها بالنقاشات في درس القرآن والاسئلة الخاطئة. في اسئلة خاطئة صرفت نزول الايات في موقعها آآ يعني التي نزلت لاجله. طيب يبقى احنا قلنا ان طريقة القرآن مختلفة. ادي لنفسك مساحة - [00:18:33](#)

انت عايز تعرف انا قصدي ايه؟ ادي نفسك مساحة انت تجرب وركز شف القرآن بيكلمك ازاى. من الكتب الجميلة في ده كتاب بناء الايمان من خلال القرآن. دكتور مجدي الهالي. كتاب بسيط خالص. مبتدأ بيحاول يبني الايمان جواك من خلال القرآن - [00:18:50](#)

وكان الدكتور مجدي عايز يجيب اكثر من معنى. الجميل اللي في الكتاب انه ما استوعبش كثير يعني كان مركز على الاسماء الحسنى اكثر ان هو حاول يجيب معاني اخرى ركز على - [00:19:08](#)

الاسماء الحسنى اكثر. فازاي القرآن بيكلمك عن الله الرحيم عن الله الحكيم انت بعد كده بقى كمل. القهار سبحانه وتعالى الملك القدوس. لذلك لما جت اية من خشية الله خشع المتصدع من خشية الله. شف القرآن بقى بيقول لك من هو - [00:19:21](#)

والله هو شف بقى الاسماء الحسنى المتتالية اللي جت في اخر الحشر. ولما تربطها باول اية اول اية بعد التسبيح سبحي الله بعد كده هو سبحانه وتعالى الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب هو سبحانه وتعالى - [00:19:38](#)

من اوصاف هذا الاله الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب هؤلاء اللي ما ظنوا ان يخرجوا من اوصافه الملك القدوس السلام المؤمن. فالحديث القرآني عن الله مختلف تماما لما بنيجي تكلم شخص غير مسلم او ملحد او عن الله. بطريقة غير طريقة القرآن بتنشأ شبهات. طب وليه ربنا يعمل كده بقى وتصور - [00:19:55](#)

كرات خاطئة عن الله. فيحدس تصور مسلا احنا قلنا اول حاجة التصورات المشوهة عن الله ناقصة او يحدس المشكلة من اتنين كبار على مدار التاريخ اما مجازاً هنقول يعني اختصاراً انسنت الاله او تأليه الانسان - [00:20:19](#)

انسنت الاله انه يبدأ يعامل ربنا كبشر وده كان اكثر عند اليهود كانوا اتكلموا عن ربنا كأنه بشر ويد الله مغلولة. تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. وآآ تصارع مع آآ يعقوب. وتعب بعد آآ خلق السماوات - [00:20:37](#)

طبعاً ربنا تعامل غريب جداً تعامل ربنا كده ازاى ومن هنا ودي هاجلها شوية. هنا ان اهم الاخطاء اللي نشأت مشكلة الشر. اللي سبب كثير من المشاكل الحادية اللي الواحد شافها - [00:20:56](#)

انه بدأ مش فاهم يعني ايه ربنا. فبدأ يسأل ليه يعمل كده؟ وليه انت مش فاهم اصلاً يعني ايه لا؟ انت لا فاهم اله ولا انسان ولا عبودية. فبالتالي نشأت الاسئلة هو ليه ربنا عمل كده؟ هو ليه في شر؟ هو مش فاهم اصلاً القصة - [00:21:12](#)

اللي كانت في قمة الايجاز والروعة بدأ بها الوحي اني جاعل في الارض خليفة وده من اعجاز ان القرآن يبدأ بسورة البقرة يعني ممكن ترجعوا لمقطع جميل قوي اللي اسمه جيفري لانج وبيتكلم عن قصة اسلامه وكان من اهم اسباب الاسلام اسلامه قراءة سورة البقرة - [00:21:29](#)

وبيحكي عن تصوره وكتب كتاب حتى الملائكة تسأل في في تأثره الايات دي تصور اصلاً الاله سبحانه وتعالى ويقول الملائكة اني جاعل في الارض خليفة فانت بتفهم وظيفتك يعني تفهم وظيفتك فما عدتش هتبدأ تعترض انت اصلاً فاهم يعني ايه تكليف وفاهم يعني ايه عبودية وفاهم يعني ايه ابتلاء وفاهم يعني ايه ليلوكم ايكمل احسن عملاً - [00:21:50](#)

يعني ايه ان الموت ذكر قبل الحياة انت هتموت وهتبعث وفاهم يعني ايه الدار الآخرة؟ هذه المفاهيم لما استقرت ما كانش عندهم مشكلة الشر الصحابة ما كانش عندهم المشكلة دي. كان بيشفوا الابتلاءات والتقطيع ولما كان يبدأ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم

يفكره - 00:22:20

فلما تذكر لب العبودية والتكليف خلاص لما تشوف كلمة ما قدر الله حق قدره هتلاقىها جت في تلت مواطن في القرآن سورة الانعام مع انكار الوحي ما انزل الله على بشر من شيء. جت في سورة اه الحج مع القدرة على الخلق ان يخلقوا ذبابا. وجت في سورة الزمر -

00:22:38

مع يوم القيامة والارض جميعا قبضته يوم القيامة التصور ده التلات معاني الرئيسية دول فهم يعني ايه ان البشر يحتاجون الى وحي. ده الدرس الجاي ان شاء الله فاهم قدرة الله المطلقة سبحانه وتعالى واحتياج البشرية بهذه الطريقة الى بعث الى دار اخرة -

00:23:00

فاي نقص من التلاتة دول يعمل آآ انحراف خلل في فهم اصلا هو احنا جايين هنا ليه نبدأ تساؤلات واعتراض على ربنا ويبدأ يعترض ويسيه الظن بالله سبحانه وتعالى. وهنتكلم على دي ان شاء الله في مسألة سوء الظن بالله. فمسألة - 00:23:22

ان كان في طائفة مالت الى انسانة الاله يعني ايه انسنه الاله؟ يعني ان هو بدأ يصيغ على لله سبحانه وتعالى اوصاف الانسان. فبدأ ينشأ تساؤلات كتير غلط. ليه ربنا يعمل كده؟ يقول لك من خلق الله؟ هو ده - 00:23:39

ده سؤال آآ ده ده السؤال خاطئ. لان هو ولزلك يعني آآ الكتب اللي رادد عليها وان كان يعني كان عليه بعض النقاشات. كتاب الدكتور وجاب اكثر من طريقة للرد منها ان انت ما ينفعش تقول ما احنا لو قلنا الله - 00:23:58

طيب الله لم يلد ولم يولد الله سبحانه وتعالى الذي هو يخلق سبحانه الله لا يخلق ويطعم سبحانه وتعالى يطعم. فانت لما تشيل لفظ الله وتحط من خلق الذي لا يخلق هو سؤال غلط - 00:24:17

لان انت من الاول بتتعامل غلط مع ربنا كتير من التساؤلات المنحرفة هي مش حلها انك تقعد ترد على التساؤل لا لأ يعني عشان كده بيقولوا ده سؤال الفئة الخاطئة. يعني كانك بتقول مسلا ايه؟ ايه لون الطعم ده؟ سؤال غلط. فالحل انك انت هو يفهم - 00:24:31

هو الله ودي كانت طريقة القرآن قبل ما البشر يقعوا في الانحرافات دي كان القرآن بيكلمهم عن ربنا فلما سمعوا عن ربنا صح ما عدش ببسأل التساؤلات دي ففي طائفة مالت الى انسنت الاله. وده اللي خلى والعياذ بالله اليهود تفكيرهم مادي مع ربنا. قالوا يد الله مغلولة

- 00:24:52

قالوا ان ربنا تعب قرناف هذه الامور. وقد ليس كمثل شئ سبحانه وتعالى. ضلت ايديهم ولعنوا بما قالوا وفي بقى التصور الخاطئ عن الانسان فعمل تأليه الانسان وده النصارى وبدأ يرفع البشر الى مرتبة - 00:25:16

اعلى من مرتبة الانسان اللي المفروض يظل فيها. فقالوا المسيح هو الله. قالوا له المسيح ابن الله. وظهرت ومش هم بس على فكرة يعني دي فكرة اصلا قديمة يضحون قول الذين كفروا من قبل. يعني الفكرة دي وفي كتب كتير اتعملت في مسألة ان دي مش اول

مرة فكرة السالوس او حد ابن الله - 00:25:35

وان دي فكرة وثنية قديمة واستقرت عند النصرانية لكن الخلاصة ان ده تفكير خاطئ ان مسلا تزن في بشر ان اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا ان بشر يشرع لك من دون الله. ده ايضا من تأليه الانسان. انك تظن ان انسان يعطيك ما لا يقدر عليه البشر وما لا يكون

الا - 00:25:57

بيد الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. كل الايات دي بتفسر لك ازاى حصل انحراف في مفهوم الانسان فانحراف في مفهوم الله سبحانه وتعالى انحرافات كتير. اسئلة تساؤلات كتير تعمل شبهات - 00:26:21

الشبهات تؤدي الى الحاد او ترك الدين او او لزللك الواحد احيانا بيجي له اسئلة كتير في شبهات مسلا. وخاصة ان بقى زمن للاسف زمن الشبهات وحيانا بقى لنا كتير للاسف الواحد شافه الشاب او الفتاة لما يسبب نفسه او تسبب نفسها للتعرض لشبهات كتير كتير

كتير - 00:26:40

يعني اتردم شبهات فاصبح فقد اليقين في كل حاجة. هو بقت دماغه دي مكنته توليد شبهة. يعني بقت تقول له الحل يطلع قصاده فبقى هو مكن التوليد يعني بقى ايه بقى شغال اوتوماتيك يعني هو تدي له الاجابة يطلع شبهات. فبقت حياته كلها عبارة عن -

كثير بقى الواحد لما يسمع الاسئلة مجموعة كبيرة يعني لو حاولنا نقسم الاسئلة اسباب الانحراف اللي في الاسئلة دي مسلا فهم خطأ هنا هنا ده ارادة فجور هنا حب شهوات هنا - 00:27:26

افضل التكليف لو حاولنا نقسم الاسئلة اللي جاية لفئات معينة كده تجد ان فئة كبيرة من الاسئلة اعتراض على ربنا سبحانه وتعالى لانه مش فاهمين مين معنى الايه ده يعني آآ اسئلة وهيشير الى آآ كتاب دكتور سامي كتاب جيد وحلل سؤال بطريقة غريبة عن الناس ما كانت متوقعة - 00:27:41

غير عادت كتابات دكتور سامي اللي هو لماذا يطلب الله من البشر عبادته بدأ يطلب الله سبحانه وتعالى من البشر عبادته الكتاب اشبه بكتاب ايماني واللي يقرأ حتى عناوين الكتاب كتاب رائع. في ان هو ما استقصاش فيه لان حقيقة - 00:28:03

النقاش النهائي لاجابة سؤال زي ده لا يسأل عما يفعل دي النهاية لكن هو الانسان يحتاج الى ان يفهم ان العباداة وده بقى عشان ما نتوهش احنا قلنا فهم خطأ عن الله - 00:28:24

وفيهم خطأ عن الانسان تأليه الانسان هو فيهم خطأ عن العلاقة في ناس شوهدت العلاقة فقلت نحن ابناء الله واحباؤه يعني ايه نحن هو ما فيش ما فيش نسب بين الله وبين عباداه هي العلاقة علاقة عبادة - 00:28:39

المشكلة الرئيسية ان عدم فهم معنى خليفة وفهم دورك في الارض وعدم فهم حقيقة العبودية لذلك كان شيخ الاسلام حاول يقدم تصور ان الموضوع مش قضية تكاليف شاقة بل كان بيرفض كلمة التكاليف دي - 00:28:57

دي ما جتش في النصوص جت منفية وقدم تصور ممكن يسمى قاعدة في المحبة ان العباداة او التكاليف دي اللي هو رافض الاسم ده ده احتياج الانسان زي ما انت مطالب انك تاكل وتشرب احتياجا انت محتاج العباد - 00:29:19

وده واضح جدا في كل من تخلص عن عبادة الله لازم يدور على حاجة يعبدها ومهما بيحاول يزيل اي مقدس من حياتي شوية ويجيب مقدسات. وبعدين يكفر بها. وشوية يشيلها وبعدين يرجع يجيب مقدسات اخرى. هو مش عارف يعيش من غير عبادة - 00:29:39

00:29:39

زي ما الواحد آآ قرأ عن بعض الملحدين طب ايه قعدوا فترة طب احنا محتاجين حاجة تجمعنا هنبقى كده ملحدين لوحدها. الناس كلها عندها يوم. طب ما نعمل ايه احنا عيد. طب ما المكان نتجمع فيه - 00:29:57

ونعمل كنيسة نتجمع في كنيسة المحايدين. طب احنا محتاجين حاجة نقولها هنقعد نقول ايه؟ اضطر في الاخر انه يصنع منظومته اللي هو كان كفر بها اصلا شيخ الاسلام كان بيقدّم تصور كامل وده للاسف تصور عندنا - 00:30:07

يعني بيخلي اللي بيحيي يقدم تصور الدين وخاصة لغير المسلم هو مش فاهم يعني ايه احتياجه هو كبشر من لحظة الخلق الاولى من طين الروح يحتاج الى عبادة كاحتياجه او اشد احتياجا كاحتياجه للطعام والشراب. كما انه اجوف وده كان في درس اجوف. كما انه اجوف يحتاج الى طعام وشراب فهو اجوف يحتاج الى - 00:30:24

الى عبادة. يحتاج الى غذاء روحي. فالعبادة احتياج لذلك العلاقة دي علاقة خاصة من من ابدع من وصف هذه العلاقة وكتاب رائع انصحكم بقراءته. كتاب ممتع يعني. كتاب الاركان الاربعة لابو الحسن الندوي - 00:30:48

ابو الحسن الندوي له كتاب جميل اسمه الاركان الاربعة اللي هم الاركان العملية بعد الشهادتين. الصلاة والزكاة والصيام والحج. بيتكلم عن المعاش الايمانية في هذه العبادات مقارنة ببقارن العبادات دي عند الديانات السابقة - 00:31:06

نتكلم عن الصلاة والزكاة والصيام والحج عند الاعمال السابقة. الاديان السابقة. وبيقارن ده بالاسلام وبيقدم تصور الاسلامي الرائع والمعاني الايمانية اللي فيه. فلما جه يتكلم عن الصلاة قال عشان نفهم الصلاة نحتاج ان نفهم حقيقة الصلة - 00:31:23

بين العبد وبين الرب. ايه العلاقة اللي لما بتتفهم صح بتفهم مفهوم العبادة. هي ايه العلاقة بين العبد والرب؟ فبيقول لا يفهم الصلاة ولا يفهم الحاجة اليها ولا يتذوقها الا من عرف تلك الصلة - 00:31:42

الغريبة الفريدة التي تقوم بين العبد وبين ربه. انها صلة لا انها صلة غريبة لا نظير لها ولا مثال. لا تقاس على اي صلة بين طرفين. يعني

ما تقعدش تقيسها تنفع - 00:31:54

زي الاب والابن لأ زي الام والابن لأ زي السيد والعبد لأ زي الشريك مع صاحبه لأ زي الصديق مع صديق ايه لأ كل العلاقات اللي انت شايفها في الدنيا - 00:32:10

ليس هناك مثيل لعلاقة العبد مع الله سبحانه وتعالى. وجاب امسلة وقال عايز تفهم الصلة عشان تفهم ده يعني ممكن ده يكون لب الدرس. احنا قلنا تصور خاطئ عن الله. تصور خاطئ عن الانسان. تصور خاطئ عن العبادة. هو بيقول لك ايه بقى؟ احنا هو هنا -

00:32:20

بيتكلم عن عن ايه عن الصلة بين الله وبين العبد. اللي هي اللي احنا قلنا هنسميها العبودية. العبادة خلاص بيتكلم عن الصورة دي. بيقول لك انت عايز تفهم الصلاة دي كويس؟ يعني انت عايز تفهم حقيقة الصلة بين الله وبين العبد؟ فانت تقول له ايه - 00:32:35
قل له ايوا ولا ايه مش عايزين عايز تفهم الصلة بين العبد وبين ربه؟ تقول اه ايوا ابو الحسن. قال لك عايز تفهمها؟ محتاج تفهم صفات الرب وصفات الانسان لما تفهم صفات الرب وصفات الانسان انت تلقائيا هتفهم الاحتياج - 00:32:56
زي بالزبط ولله المثل الاعلى. انت عايز تفهم العلاقة بين الطفل وبين الام هتتكلّم عن مواصفات الام والام عملت ايه ومشاعر الام وتتكلم عن ضعف الطفل واحتياج الطفل الام خلاص - 00:33:13

فلما تيجي اية على احد الاقوال في تفسيرها ان ربنا بيأمرنا بعد الحج فاذكروا الله كذكركم اباكم. قال بعض الايام اي كذكر الاطفال للاباء هنا مش محتاجة شرح يعني الاية دي على قول كذكركم اباكم او اشد ذكرا ان الهجوا بذكر الله سبحانه وتعالى بعد الحج زي ما الطفل - 00:33:27

اللي بينادي على ابيه وامه دي ما كتش محتاجة وصل لان خلاص دي معروفة فيقول الصلاة الصلة تابعة للصفات. الصلاة تابعة للصفات. فلو عرفنا اوصاف الرب حقيقتان. وعرفنا اوصاف الانسان حقيقة هنعرف الصلة - 00:33:49
ابو الحسن برضو له كتاب ثاني كان رد فعل يعني كان محتاج شوية ائزان شوية؟ كان رد فعل لطرح ابو الاعلى المودودي ومن وراه سيد قطب عمل كتاب اسمه التفسير السياسي للاسلام. وبحيس الندوي اعترض عليهم في منطقة - 00:34:08
بيقول انتم لما جيتوا تكلّموا الناس عن ربنا اتكلّموا عن حنة واحدة فكان تصور مش خاطئ ناقص ناقص يعني ايه؟ يعني جزء صح ومحتاج يتكلم فقال انتم لما كلمتوا الناس عن ربنا كلمتوا الناس عن ربنا - 00:34:26
يعني يعني كملك مش ازي جاد ما كلمتهوش عن ربنا اتكلّموا عن منطقة معينة سيطرت عليه كلها منطقة الحاكمية. لان كان فيها نقص رهيب ولا زال فيقول لأ كان مفروض تكلموا السورة - 00:34:45

وبرضو نفس الفكرة استفاد فيها فريد الانصاري لانها برضو كانت رد فعل لي حصل في المغرب محتاجة شوية ائزان منهم هم الاتنين. فالشاهد بيقول الصلاة التابعة للصفات اتكلم بقى عن صفات الله سبحانه وتعالى في القرآن وعن الانسان - 00:35:02
يعني عشان الوقت آآ قد يتكلم القرآن الذي جاء مهمنا على هذه الكتب وذكر من صفات الله الكريمة واسمائه الحسنى وذكر عن افعاله وتصرفاته العجيبة وقوته وقدرته وصنعه وابداعه ولطفه ورحمته وحبه ورأفته وجوده وكرمه وعفوه وصفحه واعطائه ومنعه وضرره ونفعه وعلمه ومعرفته - 00:35:18

وقربه ودنوه واحاطته ومعيته وقبوله واستجابته سبحانه وتعالى ما يجعله سبحانه وتعالى المثل الاعلى في الجمال والجلال والكمال وله المثل الاعلى عن ربنا فانت تفهم احتياجك وبعد كده الانسان طب ده ربنا طب الانسان كل ده عشان يقول لك الصلة تابعة للواصف - 00:35:40

طب الانسان هل الانسان ده مخلوق غريب متناقض ادق واعمق المخلوقات صنعا واكثر غرابة وغموضا واعظم تناقضا وتضاربا الانسان. ضعيف الانسان ضعيف. يحب القوة والغلبة فقير يحب الغنى والخير. خاضع لناموس الموت والفناء لكنه محب للخلود والبقاء. متعرض للأمراض والاطار ولكنه ولوع بالصحة - 00:36:04
والسلامة هلوع جزوع ولوع طموح. كثير الحاجات دقيق الرغبات. عميق الهواجس والخواطر. بعيد الامال والنظرات. لا تروى ولا تشبع

جوعته ملول طرف سنوم ضجر يكره القديم التليد ويطلب المزيد الجديد يزهد في الميسور الموجود يرغب في - [00:36:28](#)

في المعدوم المفقود قاعد يتكلم عن الانسان من ابداع ما وصف الانسان وهل هذا التناقض الغريب والصراع العنيف في هذا الطموح البعيد في الحرص والنهامة والطلب والاستزادة في هذا سر شر شرفته وكرمه - [00:36:48](#)

ازاي انه يحقق ده بالاتصال بالله سبحانه وتعالى وكان فيه خطبة بعنوان وخلق الانسان ضعيفة كانت مستوحاه من هذه الفكرة وبعد كده بيتكلم ان الانسان دي صفات الرب يعني بديها بقى - [00:37:05](#)

لما كان بعض المتقدمين والعلماء يقول معرفة الله معرفة ضرورية معرفة الله معرفة ضروري يعني ايه معرفة ضرورية؟ يعني شيء يبجده الانسان في نفسه يعني حاجة ضرورة مش معرفة استدلالية يحتاج ان يستدل عليها - [00:37:19](#)

كانت بعض الناس تعترض ده احنا لازم نستدل على وجود الله. ما فيش حاجة اسمها ان هو عارف اقول له ايه. هنا المدخل ده مدخل جيد. يقول لك لا لو الانسان عرف ربنا وعرف اوصافه. عرف اوصافه اهو - [00:37:44](#)

اعرف تلقائي انه محتاج لربنا ما فيش حد مش محتاج لربنا. هو محتاج لربنا. آآ الضعيف الذي يشعر بضعفه يحتاج الى القوي الفقير الذي يعرف فقره يحتاج الى الغني. ولا سيما ايه بقى؟ انه فقير يحب الغنى - [00:37:58](#)

انه ضعيف يحب القوة فالانسان بطبيعته في ضعف. وعرز فيه حب الكمال فمحتاج لربنا. عارف لو ضعيف وما يفكرش في الكمال وما لوش طموح كان ممكن ما يحتاجش ربنا كان هيحتاج لكن اقصد مش هيجدها معرفة ضرورية تدفعه دفعاً محتاج فيه حاجة ناقصه - [00:38:18](#)

يعني هو قاعد في حاجة ناقصه يقعد يدور ايه اللي يخلي المشركين يجيبوا شوية طين ويحطوا عليهم شوية مية ويعمل صنم ايه اللي خلى كتير من المؤرخين اللي بيتكلموا فلسفة الدين ان وجدوا مش عارف يقول لك المؤرخ مش عارف مين. اللي وجد آآ قرى بدون مصانع وقرى بدون مش عارف - [00:38:41](#)

لكن عمرهم ما وجدوا القرى الا فيها معابد ليه تحليلات بقى فارغة يقول لك اصل عمل عشان كان خايف من الطبيعة طب اللي دلوقتي الانسان معتقد ان هو مش خايف من الطبيعة ولا حاجة وظن الوانهم قادرون عليه. ولسه بيدور على حاجة يعبدها - [00:39:00](#)

ده احتياج الطرح ده على انه احتياج هيوافر كتير من الشبهات والنقاشات وليه وليه ربنا يأمر وليه ربنا يقول ده احتياجك انت ما قلتش ليه ناكل؟ ما قلتش ليه نشرب - [00:39:18](#)

فالخلاصة ان هو تكلم في الاخر آآ في مقدمة الكتاب ابو الحسن ندوي عن ان بما انه ضعيف ويحتاج الى الخضوع بطبيعته. فهتكلم عن سر خضوعه لله سبحانه وتعالى. والصلة العادلة المعقولة. ايه بقى الصلة؟ بعدين؟ يعني شفتم - [00:39:34](#)

بقول لك ايه انا عايز اكلكم عن الصلة بين العبد والرب. قبل ما اكلكم عن الصلة هكلكم عن ربنا واكلكم عن الانسان. فهتم اوصاف الرب واوصاف الانسان؟ طب الانسان ده بقى محتاج - [00:39:53](#)

محتاج لهذه الصلة. نتكلم بقى ان الصلة دي آآ يعني لا تتحقق قمة التحقق الا في الصلاة. وشرح ده. وارجو ان انتم ترجعوا الكتاب. كتاب جيد جدا وفصل الصلاة وفصل الحج. حقيقة يعني الناس اللي بتكسل تقرا الكتاب على بعضه. ممكن تقرا الايه؟ اللي بيجي في الامتحان يعني. الصلاة والحج. عارف انتم بتحبوا - [00:40:03](#)

فالخلاصة ان الفارق الرهيب في طرح القرآن في الكلام عن الله وبين طرح الكتب الاخرى ده بيحل كتير من الشبهات والنقاشات تصور المشوه اللي ادى الى انسانية الله فبدأ يسأل اسئلة عن ربنا كانه بيتكلم عن انسان - [00:40:29](#)

ده عجيب جدا الواحد بيسمع اسئلة يا ابني انت مش فاهم يعني ايه ربنا هو ليه ربنا عمل معي كذا؟ وليه قال لي اننا نعمل كذا؟ انت مش فاهم! كأن ربنا حاشاه كان محتاج - [00:40:50](#)

لا يحتاج اليك انت مش فاهم يعني ايه الله الغني بل ده قد يكون من اهم واكثر الاوصاف خصوصية لله. الغنى المطلق واخص وده كان اشار لي شيخ الاسلام ابن تيمية. واخص اوصاف الانسان الفقر المطلق الاحتياج - [00:41:00](#)

اخص اوصاف الانسان لاحتياجه. يا ايها الناس انتم كلكم. انتم الفقراء الى الله الله هو الغني كلكم يا عبادي الحديس القدسي كلكم

ضال الا من هديتم فاستهدوني كلکم جائع انت متخيل - 00:41:22

كلکم عار حتى الغني حتى الي معه ملايين ايوه جائع الا من اطعمه الله سبحانه وتعالى. تاكل الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة يبقى اذا آآ التصور الحقيقي عن التكاليف وعن العلاقة ده بينشأ انك - 00:41:43

تعرف من هو الله ومن هو الانسان؟ وما هي طبيعة العلاقة؟ اي خلل في الثلاثة دول هيعمل خلل في التصور خلل في التصور هينتج عنه شبهة تنتج عنه تساؤلات اسئلة بقى - 00:42:03

وليه وايه ويقعد يتكلم عن ربنا ويخوض ده للأسف بقى آآ مش عايز ادخل فيها النقاشات الكثير اللي حصلت في الخوض في اسماء الله وصفاته. وسواء اللي عطلوا الاوصاف او اولوها طب ما ما هو ليس كمثال - 00:42:19

في شيه الموضوع في قمة البساطة يعني جمال الطرح القرآني انه بيقدم العقائد في ابسط طريقة الموضوع في قمة البساطة ليس كمثله شيه وهو السميع البصير. يعني بيثبت صفات لله سبحانه وتعالى. لكن ما فيش ليس لذلك كان في رسالة جميلة جدا -

00:42:34

هي دسمة بل يعني يعتبر من آآ من امتن ما كتب ولان هي بل قيل ان هي من اواخر ما كتب شيخ الاسلام في الاول المجلد التلاتشر في الفتاوى رسالة اسمها الفرقان بين الحق والباطل. رسالة دسمة جدا ومكتنزة يعني حط فيها غالب الافكار - 00:42:54

القرآن نزل لفرقان بين الحق والباطل. طب ايه فرقان في ايه يعني؟ يعني فرقان في ايه؟ قال ومن الفرقان كذا. ومن الفرقان كذا يقوم قايل ومن الفرقان الذي نزل به القرآن الفرقان يعني - 00:43:13

فريق واضح ما بين الخالق والمخلوق. قال ده معنى محوري نزل القرآن لاجله معنى كبير يعني الشريعة يا جماعة كانت في الحجة دي ما بين الخالق والمخلوق الشريعة كانت دقيقة جدا وده اللي احنا بنقوله للي بيروح الاستغاثة بالقبور ازاي - 00:43:26

ده ده الراجل اللي جري النبي صلى الله عليه وسلم حرف جر قولوا ما شاء الله وشئت. حرف جر اجعلتني لله ندا عشان حرف جر قل ما شاء الله. ثم شئت. المنطقة دي لازم يظل فيها فرقان - 00:43:46

الفارق ما بين الخالق والمخلوق لازم يعني احنا نقرأ آيات واحاديث واثار في فضل النبي صلى الله عليه وسلم. ولابد ان يعظم صلى الله عليه وسلم. وتقرأ كتاب بالشفاء للقوي عياض عشان تزداد محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلبك لابد ان تغذي محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلبك بكل وسيلة. وتسمع حديثس - 00:44:05

انما انا عبد عشان يوازنك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا القبور انبيائه مساجد ما انت عندك طائفة اليهود اعتدوا على اوصاف الله. وقالوا ياد الله مغلولة. واعتدوا على انبيائهم واتهموهم وقالوا عن موسى عليه السلام انه آآ اقدر اتهموه وبرأه الله بما

قالوا وكان عند الله وجيها - 00:44:29

اتهموا موسى عليه السلام واتهموا موسى في رواية بناه قتل هارون. وكانوا بيتهموا الانبياء بالزنا والفاحشة والعياذ بالله دي طائفة. الطائفة الثانية دول واتهام الانبياء. الطائفة الثانية لا رفعوا تأليه بقى الانسان - 00:44:51

وجاء الاسلام وسطا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاذا التصورات الخاطئة عن الله وعن الانسان وعن العبادة ادت الى انحرافات كثيرة. واکرر - 00:45:08

التلقي الصحيح لمعاني الوحي في الكلام عن الله صدقني هيحل كثير من الشبهات وباما ناس يعني اقتنعت وراحت تقرأ القرآن. مش مستعجلة على حل شبهة ما هو عنده كمية شبهات صغيرة. وده انا زكرته في سورة الرعد - 00:45:29

الكتاب نفسه يقرأ سورة الرعد وغيره اللي ساب نفسه يقرأ القرآن زي قلت لكم اقرأوا قصة اسلام جيفري لانج. ازاي انه لما ساب نفسه يتلقى هذه المعاني بدأ يفهم؟ لان المعاني - 00:45:51

بتلامس اشياء بداخله فيفهم اه انا محتاج لاله بدل ما ينحرف انحرافات اه اخرى لذلك كان من اهم اسباب والعياذ بالله دخول كثير من الناس النار لما يخشوا النار يقولوا ايه؟ تالله ان كنا لفي ضلال مبين. ايه هو الضلال المبين - 00:46:01

ها صورة الشعراء. ايه هو الضلال المبين اذ نسويكم برب العالمين. هي دي. دي ده ضلال مبين انك انت تعتقد فيه تسوية بين الخالق

والمخلوق. احنا بنقول ان القرآن جاء فرقانا بين الخالق والمخلوق. طيب - [00:46:25](#)

آآ ايضا من الخلل ده في الثلاثة خلاص هنتكلم عن الثلاثة على بعض خلال الفترة عن الانسان سور عن الله وعن الانسان وعن العبادة.

اللي بيبقى عنده خالف سور ده مش فاهم - [00:46:44](#)

لماذا خلقنا ويبدأ يسأل اسئلة ليه يا رب؟ ليه؟ ويبدأ يسيء الظن بالله ومن اجمل حقيقة من اجمل ما قرأت اللي اتكلم على مسألة

ارتباط ركز معي ارتباط سوء الظن بالله بعدم معرفته - [00:46:58](#)

احنا بنقول ان الخلل في التصورات هيعمل خلل في الافكار يعمل شبهات. فاحنا محتاجين نصحح التصورات عن الله من اجمل ما

كتب في المنطقة دي كان ابن القيم. وفي ساد المعاد بيتكلم على غزوة احد. وطائفة قد اهتمهم انفسهم - [00:47:18](#)

يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. اول لما ظن ظن غلط ظن جاهلية بدأ يسأل اسئلة غلط ليه؟ وليه خرجنا؟ وليه متنا؟ وليه اتسابنا

واتضحك علينا وليه ربنا يعمل فينا كده؟ لما مش فاهم يعني ايه الرب؟ مش فاهم يعني ايه الابتلاء؟ ويعني ايه تكاليف ويعني ايه

خليفة؟ لما المعاني دي حصل فيها نوع من - [00:47:35](#)

الضبابية بدأت تطلع التساؤلات دي. بدأ سوء الظن يطلع. لذلك ابن القيم اه انا نفسي اقرأ له بس يعني عشان الوقت ابدع ارجو ان انتم

ترجعوا تقرأوه آآ فصل كده في زاد الميعاد في سوء الظن - [00:47:58](#)

بيقول واخبر سبحانه وتعالى ابن القيم يقول في زاد المعاد ان ان من لم يصبه ذلك النعاس فهو ممن اهمته نفسه لم يههمه لا دينه ولا

نبيه ولا اصحابه. وهؤلاء كانوا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. بيقول هنا ايه بقى؟ ايه هو ظن الجاهلية - [00:48:13](#)

وقد فسر هذا الظن الذي لا يليق بالله سبحانه وتعالى انه سبحانه وتعالى لا ينصر رسوله. وان امره سيضمحل. وانه يسلمه للقتل وقد

فسر بظنهم ان ما اصابهم لم يكن بقضائه وقدره. ولا حكمة له فيه. ففسر بانكار الحكمة. وانكار القدر وانكار - [00:48:30](#)

عشان تشوف احنا ممكن نسيء الظن بالله. وانكار ان يتم امر رسوله. يقول لك خلاص كل حاجة راحت. وانكار ان يظهره على الدين

كله. وهذا هو انه السوء السوء الذي ظنه المنافقون كما في سورة الفتح وذكر الايات. ثم يقول وظنوا الجاهلية هو المنسوب الى اهل

الجهل. وظن غير الحق. جهل بايه - [00:48:50](#)

يعني الجهل كان بايه؟ فقال هو الجهل بخلاف ما يليق بحكمته وحمده وتفرده بالربوبية والالهية. يبقى الخلل في التصور عن الله

تلقائيا يؤدي الشبه التلقائي هيوذي لسوء زن يعني كثير من التساؤلات في مشكلة الشر. اللي كانت سبب للحاد كثير من الناس. وده

كان واضح في فيلم سبع سنين. ان هو مش ما عندوش تصور - [00:49:13](#)

عن الاله وعن الانسان وعن العبادة. هو ما عندوش شور. هو تصوره عن الاله انه جاي هنا يتدلع يعني وتصوروا ان انا جاي اتبسط. انا

ما اتبسطتش يبقى ايه ده غلط. هو مين اللي قال لك ان حضرتك جاي هنا تتبسط - [00:49:41](#)

لك هو ليه ربنا عمل فينا كده؟ هو حضرتك متخيل كنت جاي تعمل ايه وحضرتك كان ايه التخيل اللي عند حضرتك وحضرتك ما

لقيتوش وده اللي حاول دكتور سامي عملي كتاب مشكلة الشر يعني في الاول شوية لكن يعني نقل النقاش في الاول اتكلم على

التصور الخاطي هو ايه - [00:49:55](#)

تصورك عن التكاليف اصلا وعن الابتلاء وعن الخليفة وعن الاله ايه تصوراتك قبل ما تسأل هذه التساؤلات لماذا تسيء الظن بالله

سبحانه وتعالى فاتكلم بقى ان من ظن انه وراجع نفسك لما تقرا الكلام ده عايزك تقرا الكلام ده لنفسك مش للناس. من ظن بانه لا

ينصر رسوله ولا يتم امره - [00:50:14](#)

لا يؤيده ويؤيد حربه ويعليهم ويظفرهم باعدائه وظلم عليه وانه لا ينصر دينه وكتابه وانه يدل الشرك على التوحيد والباطل الحق

ادالة مستقرة يضمحل معها التوحيد والحق اضمحلالا لا يقوم بعده. فقد ظن بالله ظن السوء. ونسبه الى خلاف ما يليق بكماله وجلاله

وصفاته ونعوته - [00:50:35](#)

كل ما هيجيب هو ابن القيم عمل هنا ايه بقى؟ وده ارجعوا له. كل شوية يقول ايه؟ اللي هيظن كذا بالله بيبقى ظن ظن السوء. اللي

هيظن كذا عمل فصل طويل - [00:50:55](#)

يعني دول ثلاث ورقات بس خط طويل انا اختصرته يعني شلت تلت تربيع الكلام منهم يقول لك اللي هيظن بالله كذا يبقى اساء الظن بالله. ليه؟ لان هذا لا يليق بجلاله وحكمته ورحمته سبحانه وتعالى. يبقى كل ظن سوء في الله كل سؤال - [00:51:04](#)

اي سؤال خاطئ عن الله سببه تصور خاطئ اي شبهة خاطئة هو سببها تصور خاطئ ويعني حقيقة استفاض ومن انكر ان يكون كل شيء بقضائه وقدره فما عرفه سبحانه ولا عرف ربوبيته - [00:51:19](#)

ولا عرف ملكه وعظمته كل شيء غلط عندك في التفكير قصاده انت انكرت حاجة في معرفة الله. طب اعرفه ازاى صح؟ من القرآن الوحي القرآن من اهم مقاصد الوحي ان يعرفك بالله سبحانه وتعالى. ومن ظن انه يعذب اوليائه مع احسانهم واخلاصهم ويسوي بينهم وبين اعدائه فقد ظن ظن السوء - [00:51:37](#)

ومن ظن انه يترك خلقه سدى معطلين ده سوء الظن بانكار الوحي وده هنتكلم عنه المرة الجاية. ومن ظن بانه يترك خلقه سدى معطلين عن الامر والنهي ولا يرسل اليهم رسله ولا ينزل عليهم كتبه. ويتركهم كالانعام - [00:52:00](#)

فقد ظن ظن السوء الى ان قال ركز بقى في الحنة دي فاكثر الخلق هو قال حنة هنا متعبة شوية بل كلهم الا من شاء الله ركز معي وبعدين فاكثر الخلق بل كلهم الا من شاء الله يظنون بالله غير الحق ظن السوء - [00:52:15](#)

فان غالب بني ادم اغلبنا اسمع الكلام ده وراجع كده انت قلت ايه قبل كده يعتقد اغلبنا معتقد انه مبخوث الحق. ناقص الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله. ولسان حاله - [00:52:42](#)

من جوة ظلمي ربي ومنعني ما استحقه ونفسه تشهد عليه بذلك. بيحصرك. تقول له لو ما يحصلش يقول لك انت كذاب حصل. ونفسه تشهد عليه بذلك. وهو بلسانه ينكره ما حصلش لا حصل - [00:52:59](#)

ولا يتجاسر على التصريح به الخلاصة ومن فتش نفسه وتغلغل في معرفة دوائها وطواياها رأى ذلك فيها كامنا كمن النار في الزناد فاقدح زناد من شئت دور مع اي حد. ينبك شراره عما في زناده. ولو فتشت من فتشته لرأيت عنده تعنتا على القدر - [00:53:15](#)

وملامة له واقتراحا عليه خلاف ما جرى. ويقول في داخله وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. لكن فمستقل ومستكثر. فتش عن نفسك. هل انت سالم من ذلك؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة. والا فاني لا اخالك ناجية - [00:53:41](#)

فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا الموطن. ويقدم نصايح. فالخلاصة ان عجبني ان مع كل ظن سوء ابن القيم كان بيحييه جاب كثير ودخل بقى طبع الرد على مسألة الاسماء والصفات - [00:54:01](#)

وكان كل زن سوء بيحييه يقول ايه وهذا بسبب عدم معرفة كماله وجلاله وعظمته سبحانه وتعالى يبقى كثير من الشبهات احنا اتكلمنا الدرس مش الاشكالية اللي فانت بتاع ان كثير من الشبهات - [00:54:14](#)

وراها دافع شهوات وفي جزء كبير ايضا من الشبهات سببه التصور الخاطئ عن الله. فبيبدأ يسأل اسئلة غلط ويبدأ يعني يفسن في علاقته بربنا. ويبدأ يعني للأسف الواحد مش عايز يقرأ لكم بعض يقرأ لكم بعض الرسايل اللي بتجي له. بيتكلم عن ربنا او - [00:54:32](#)

بتتكلم عن ربنا لما تمر بلاء كلام يعني هو مش زي ما ابن القيم بيقول ده مش فاهم يعني ايه ربنا ولا فاهم يعني ايه الانسان في الدنيا ولا فاهم يعني ايه التكليف في العبودية - [00:54:56](#)

فبينتج كمية تشوهات نفسية وتساؤلات واعتراضات ليه غالب هذه الاعتراضات السبب الرئيسي السبب الرئيسي عدم الفهم لذلك من مداخل ابليس المشهورة انه يخليك تعترض على ربنا ده مدخل من لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه - [00:55:08](#)

فان لو يقول اللي بيقتد يلولو الكثير ده فان لو ايه تفتح عمل الشيطان يعني ايه عمل الشيطان كان اظن كان في درس صغير في التراويح زمان ربع ساعة عن عمل الشيطان - [00:55:34](#)

وحاولنا نستقصي كلمة عمل الشيطان. لما جت سورة المائدة مع الخمر والميسر وجت هنا في الحديد لما بتقول لو كانك بتفتح الباب وتقول للشيطان تعال فاعمل طب اشمعنى لو دي - [00:55:48](#)

تفتح عمل الشيطان ليه؟ ما هي لو اعتراضية مش لو الي ممكن تيجي انك بتحاول تستدرك امور فانت دي ما فيش فيها مشكلة. وده الجمع بين ازاى في نصوص وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها لو. لا. المقصد هنا لو الاعتراضية - [00:56:03](#)

لو اللي بتصنع الحسرة لو كانوا عندنا ما ماتوا ما قتلوا لما قالوا لو دي ليجعل الله ذلك ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. يبقى

الحسرة دي ارتبطت باللولة دي - [00:56:18](#)

لأنك تتعد تعترض. الشيطان عايزك تعترض على القدر وعلى الشرع هو الشيطان اول مدخل دخله لسيدنا ادم قال له ايه ؟ قال له بص

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين - [00:56:33](#)

بيقول له اوامر ربنا ضد مصلحتك انا لو مكانك هعترض وهو اعترض ربنا يسجد وهو اعترض. فعايز الناس تعترض زيه. ده اهم

مدخل شيطاني. لا يزال الشيطان بالانسان حتى يعترض على الله - [00:56:53](#)

سبحانه وتعالى. سواء في الامور الشرعية وده بقى مع العلمانيين او مع برة الدين. او على الامور القدريه. طب انت ما بتعترضش على

الشرع خليك تعترض على القدر يجيلك من لو - [00:57:08](#)

ومن الاعتراض على الشرع والاعتراض على القدر بتنشأ الشبهات. لكن ليه التساؤلات دي لانه عدم فهم حكمة الله سبحانه وتعالى

وعظمة الله سبحانه وتعالى وغنى الله سبحانه وتعالى وجلاله سبحانه وتعالى - [00:57:22](#)

في ابليس راح لسيدنا ادم قال له ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين انه الامر ده بتاع لا تأكل من

الشجرة ده ضد مصلحتك - [00:57:36](#)

وقاسمهما وحلف حتى صدقه ادم واكل من الشجرة ففوجئ ان الامر كان في مصلحته كثير من الاوامر احنا بنقول ليه ربنا آآ ليه

التشريعات المرأة كده وليه تشريعات الرجل كده؟ وليه فيه كذا - [00:57:50](#)

فتيجي مجتمعات ترفض التشريع فيحدث بادئ ذي بدء انطلاق في الشهوات ومتعة ولذة عاجلة فالناس تغتر تقول لك ايه ده! شفت

لما سابوا الدين حصل ايه لما يعيشوا بقى فترة طويلة يظهر اثار ترك ده. ويبقى مجتمع مشوه - [00:58:10](#)

مجتمع مسخ في قمة يعني المسخ والعياذ بالله الفطرة وده واضح في كثير من المجتمعات الغربية. الشيطان غرضه لو تفتح هم

الشيطان ليه؟ لان الشيطان عايزك من اهم مداخل الشيطان الاعتراض - [00:58:28](#)

على السرعة والقدر عدم فهم صفات الله سبحانه وتعالى وعدم فهم صفات الانسان. انا يعني للأسف فوجئت ان الوقت بيجري. اه كان

نفسى اكلكم عن اية اني جاعل في الارض خليفة. لان ده - [00:58:45](#)

انا محوري جدا في تصور العلاقة ان كان في درس هو مش مصور للأسف موجود على الساوند كلاود ممكن تسمعه بعنوان خليفة

درس طويل شوية او درس ثاني اسمه من نحن؟ وما وظيفتنا؟ سواء ده او ده - [00:58:59](#)

التركيز على الاية دي او اللي عايز يقرأ اه الدكتور فريد الانصاري كتاب مجالس القرآن لما اتكلم في سورة البقرة الجزء الثالث شرح

الاية دي ابدع فيها يعني ما تسمع درس خليفة - [00:59:14](#)

على او عايز تقرأ شرح اية اني جاعل في الارض خليفة. مجالس القرآن لدكتور فريد الانصاري. الجزء الثالث هو اللي فيه سورة البقرة.

اقرأ هذه الايات دخول القرآن باستحضار المعنى ده طوال القرآن - [00:59:26](#)

تفهم وظيفتك خليك ما تكثرش من الاعتراضات اه الموجودة يبقى اذا احبتي في الله قال ربنا سبحانه وتعالى ما انزلنا عليك القرآن

لتشقى. القرآن نزل عشان يفهمنا. مش عشان نشقى. للأسف نقوم احنا نعمل ايه؟ نقوم احنا ننحي القرآن - [00:59:44](#)

ونبدأ نحاول نفكر في اجابات عن تساؤلات لن نجد لها اجابات حقيقية الا في الوحي المهندس ايمن عبد الرحيم في مسألة ان القرآن

فيه تجلي لرحمات الله سبحانه وتعالى. انه بيوفر على الانسان - [01:00:01](#)

كان كثير من الطاقة المهذرة اللي ضيعها الفلاسفة وما وصلوش لحاجة فازاي ان القرآن بتتجلى فيه رحمة الله سبحانه وتعالى؟ انه

وفر عليك الاجابات. انت ليه رايح تجيبها من برة - [01:00:19](#)

يعني التصور عن الله. والله انا لولا اللي ما بحبش الكلام الفلسفي وتضييع الاوقات في الكلام الفارغ. لو قرأت لكم تصورات الناس او

كتاب اسمه الله في في الفلسفة الغربية تقريبا - [01:00:32](#)

ضخم كده والله انت تتعجب ايه هي الناس دي كانت ازاي مش شايفة ربنا كده طب وهو لما يشوف ربنا كده طب هو هيعبده ازاي هو

فيين العبادۃ هو مجرد تصور سد خانة - 01:00:45

زي ما بيقلولوا عندي كارت كده انه اسبت ربنا برجمتيا. هو محتاج بس حاجة عشان الحياة تمشي. محتاجين نحط كلمة ربنا وخلص هو مش مش احتياج حقيقي مش عبادۃ حقيقية - 01:00:58

وزي ما قلت لكم ان الكتب اللطيفة كتاب بيعتبر كتاب ايماني بعيدا عن كتب الدكتور سامي العامري ردود النشوبات كتاب لماذا يطلب الله من البشر عبادته آآ الكلاب كله نقولات ايمانية جيدة. من الكتب اللي حاولت وده في جهود كثير - 01:01:12

كيف قدم القرآن تصورا عن التوحيد او عن الله يعني دي جهود حاول كثير من الناس زي ما قلت لكم مسلا المودودي يقدم رأي فالندوي يستدرك عليه. يقول له لا المفهوم اللي انت حاولت تجيبه عن التوحيد او عن اللوهمية كان فيه نقص - 01:01:32

من الناس اللي حاولت تقدم اه تصور عن التوحيد اه كتاب جميل انصحكم بقراءته اسمه جمالية الدين الفصل اللي بيتكلم عن جمالية التوحيد دي مقالة اللي عايز يقرأ المقالة بس موجودة لوحدها كانت مقالة قديمة مجلة البيان جمالية التوحيد - 01:01:51

انك انت تعيد التصور عن التوحيد. التصور الجمالي فتفهم ان العبادۃ احتياج يعني انا ازن ان كثير من هذه المعاني لو قدمت لكثير من اللا قادرين او الملاحظة هيعيد التفكير - 01:02:10

مش معقول ان هو مش عصا سحرية يعني. لكن هيبدا يعيد التفكير يفهم ان هي بتخاطب منطقة فيها يعني نقص بداخله. فبتسد هذا النقص طرحنا للدين طرح ناقص وكثير من المناظرات اللي الملحد او او غيره اتهزم ما حصولش تغير - 01:02:28

لان هو كان يعني ده مطلوب. كان الغرض انه يتكسر مش انه يؤمن وده لذلڪ كثير من الوزارات كان بينصرف عنها السلف لان هي غالبا ما بتؤديش لنتيجة اللي حاول يقدم - 01:02:48

في طرح قرآني عن مفهوم الله ومفهوم الانسان واحنا قلنا ضبط المفهومين دول. كان آآ سعيد النورسي في تركيا كان مايل للتصوف حاول وكتب كتب كثير حاول يستخلص غالب الافكار اللي كتبها عن عن الله وعن الانسان - 01:03:02

وعن الكون وعن القرآن في مفهوم خامس يعني مفاهيم خمسة كده. فريد الانصاري في كتاب اسمه فاتح النور فصل التوحيد جيد نوعا ما لو انت عايز القرآن قدم التوحيد ازاي - 01:03:23

برضو سعيد مرسي معترض كان معترض على الطريقة الفلسفية وكان اياميه طغيان مادي والانفجار المادي اللي حصل. وكان بعد الحرب العالمية ورأى رؤية ان هو هيفتح عليه فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. فانصرف عن كل حاجة - 01:03:39

حاجة في الحياة واقل على القرآن ورأى رؤيا كان تأويلها رؤية طويلة ذكرها في الاول كان تأويل الرؤية ان هو هيفتح عليه في فهم القرآن وهيقدم القرآن بصورة جديدة للناس لان الناس كان فيه انغماس في المادية - 01:03:54

فاتحه وده يعني ردود الافعال دي بيبقى فيها نوع من عدم الاتزان شوية. فكتب كتب كثير استخلص خلاصة ما كتب فريد الانصاري عن التوحيد. اعترض سعيد مرسي وبالتالي فريد الانصاري اعترض على الطرح الفلسفي اعترض على الطرح الكلامي وقال ان ده لا

يبني الايمان - 01:04:08

وان طريقة القرآن هي فقط اللي تبني الايمان. الطرق الاخرى تحل شبهة. عشان برضو ما هتقول لي طب وانت بتدرسها ليه او بتذاكرها ليه او بتناقش بها ليه؟ بتحل شبهة. زي ما اتكلمت - 01:04:25

مدارس مميزات الخطاب القرآني هي اشبه بالكي اخر العلاج لذلڪ اللي هيخلط بين الغذاء والدواء هيصنع انسان مشوه. القرآن هو الغذاء الطريقة الاخرى هي دواء لمشكلة. حلينا الدواء وحلنا الداء واتحلت المشكلة نرجع للغذاء. الاستمرار في الطرح الدوائي -

01:04:35

يقتل المناعة انك انت تربى طفل بادوية بس بيطلع طفل ما عندوش مناعة عايش على الادوية اي حاجة ياخذ قصاد دوة. ده الفارق من اللي بيتربى على الطريقة القرآنية في بناء العقائد وطريقة الكلامية في حل الشبهات - 01:04:57

ما تشغلش بحل كثير من الشبهات. لا تجعل قلبك كالاسفنج اي شبهة يشربها ويدور على حلها. ادي لنفسك فرصة تتبنى واليقين ايه ما جاش النهاردة. اليقين ايه؟ لقون تراكم يا مجدي - 01:05:15

اليقين تراكمي يعني ما تستعجلش. ادي نفسك فرصة تعيش ابن الايمان من خلال القرآن خلاص؟ آآ دي الكتب اللي نصحنا بها اخر كتاب هو كتاب تخصصي شوية لان انا ذكرت المسألة دي في تعريف العبادة وان الخلل في مفهوم العبد - [01:05:32](#) ادى الى وقوع في بعض السلوكيات الخاطئة زي الاستغاثة بالقبور. كتاب للدكتور سلطان العميري اسمه تحقيق الافادة بتحرير مفهوم العبادة ايه هو مفهوم العبادة؟ الكتاب اسمه تحقيق الافادة بتحرير مفهوم العبادة. الكتاب آآ استفاد كثير من كتاب المعلمي اليمني -

[01:05:51](#)

رفع الاشتباه عن العبادة والاله نجد ان كلهم عايزين قبل ما يردوا على المشكلة يقول لك تعالى بس يعني ايه اله ويعني ايه عبادة وده مهم جدا تحرير المعنى. ولذلك لما تيجي لك شبهة - [01:06:11](#)

ولا سيما للشوب آآ عامة كده كده ما تردش يعني بس لو يعني لو افترضنا ان حد جا له شبهة وشبهة اعتراض ليه؟ قبل ما تجاوب يعني يعني ما تيجي مسلا تشوف - [01:06:28](#)

آآ تصرف السيدة عائشة السيدة عائشة لما جت واحدة تقول لها احنا ليه امرنا بقضاء الصوم ولا نور قبائل الصلاة؟ طب ما هي كانت ممكن تجاوب هي التقطت ان ده مدخل؟ لا ده هي لها هنا طريقة مختلفة. قال احروية - [01:06:45](#)

ده مش سؤال عن الحكمة. طب ما هي لها اجابات تانية عن الحكمة. السؤال ده مش سؤال عن الحكمة من فطرة الانسان لما تيجي له الشبهة ما هي الدوافع؟ او - [01:07:00](#)

ما هي المفاهيم الخاطئة التي بنيت بصورة خاطئة؟ تحتاج الى تصحيح فاذا صحت الاصول خلاص يقوم الفرع انك تنشغل بتقويم الفروع بعيدا عن بناء الاصول ده خطأ فيعني نكتفي بهذا القدر. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حق معرفته سبحانه وتعالى وان يرزقنا حسن عبادته على الوجه الذي يرضى به عنا. اقول قولني هذا - [01:07:14](#)

استغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:07:38](#)